

علاج وساوس الشيطان

عبدالمحسن الزامل

هنا يعني يقول اشعر بوساوس وتخيلات آآ ثم استغفر الله فما حكم ذلك؟ نقول كما سبق في عدة اسئلة جاءت من هذا الجنس ان الوسوسة ترد الانسان عليه ان يتعوذ بالله من شرها. والا يلتفت اليها. والصحابة - [00:00:00](#) عنهم قد سألوا النبي عن ذلك عليه الصلاة والسلام. وقال الحمد لله رد كيده الى الوسوسة. وقال في حديث مسعود ذاك محض الايمان اخرجه مسلم الاول عن ابي هريرة عند مسلم وقال ايضا في رواية صحيحة الحمد لله انه لم يبلغ منكم الا هذا - [00:00:20](#) او نحو ذلك رواية صحيح عنه عليه الصلاة والسلام وفي حديث ابن عباس عند ابي داود سند الدين قالوا يا رسول الله ان احدنا ان احدنا يعني اه يقوم بنفسه ونحو ذلك الى ان يكون حممة احب اليه من ان يتكلم - [00:00:40](#) فبين له عليه الصلاة ان هذا من وسوسة وان هذا من كيده والحمد الذي رد كيده الى الوسوسة وانه لن يصل اليهم الا بمثل هذه الوسوسة. والمعنى ان ما يقوم بقلب المؤمن والمسلم من هذه الوساس ويكرهها - [00:01:00](#) هذا هو الايمان ومحض الايمان. ولذا الذي اوصي نفسي واخواني في مثل هذه المقاطع هو ان الانسان ينبغي ان يعرض عنها ايضا لا ينبغي ان يتكدر بها او ان يتنكد بها. فالصحابة وقعوا رغم ذلك وامرهم الانتهاء عنها - [00:01:20](#) والانصراف عنها ولما سألوني المسألة كفوا عن ذلك. ولذا ينبغي كثرة السؤال عنها ولا التحدث بها. ولا ذكرها لان هذا مما يزيدها لكن يعني عدم وجود الحديث بها وعدم ذكرها سبب لاماتها. وهكذا الاقوال الباطلة. يقول العلماء الاقوال الباطلة لا - [00:01:40](#) لان ذكرها ربما يسبب انتشارها الا على وجه يكون على سبيل التحذير لمن ينخدع بها. لكن اقوال باطلة ظهر بطلانها مثل هذا لا ينبغي ذكرها ولا التكلم بها. لانه سبب لموتها وذهابها. واذا حصل الانسان شيء من هذا لا يتنكد ولا يتكدر. بل - [00:02:02](#) يحمد الله سبحانه وتعالى ان كما قال عليه ان الله رد كيده الى الوسوسة وكما قال بعض السلف حينما يأتيك الشيطان بمثل هذه الوساس التي يوسوس لك فيها اه افرح بذلك حيث انه لم يصل منك الى شيء الا الوسوسة - [00:02:22](#) الشيطان لا يأتي البيت السارق لا يأتي البيت الخرب يأتي البيت العامر بالمال اما البيوت الخربة لا يأتيها لانه ليس فيها مال كما قيل ابن عباس لما سئل اليهود والنصارى قيل قالوا انا لا نوسوس في صلاتنا وانتم توسوسون. قال صدقوا ماذا يعمل اللص في البيت الخرب - [00:02:42](#) فيها من الشرك ماذا يريد منه الشيطان؟ وقعوا في الكفر وقعوا في الكفر هذا هو المشروع ولهذا اذا وسوس لك في امور من الخير حتى تتركه فازدد كما قال بعضهم اذا جاءك الشيطان وقال انك مرء في سجودك فزد في زده طولا. براء في قراءة القرآن ازد من قراءة القرآن. وهكذا - [00:03:02](#) فهذا هو من اعظم اسباب ذهابها. ايضا عدم التكدر والتنكد بها بل الانسان يقبل على ربه سبحانه وتعالى مع الاعراض عنها وعدم مبالاة بها. ثم عدم السؤال عنها. وعدم اه تكرر اه وعدم ذكرها. هذا هو - [00:03:27](#) المشروع كما ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:47](#)